مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن مركز البحوث والإسشارات

المجلد | الأول | العدد | 2 | ديسمبر | 2024 |

مركز البحوث والاستشارات
Research & Consultancy Center

ISSN

مجلة البحوث المستدامة في العلوم الإنسانية

http://www.rcc.edu.ly

مركز البحوث والاستشارات
Research & Consultancy Center

مجلة في البحوث المستدامة في العلوم الإنســـانية

info@jsrhs.rcc.edu.ly

دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز ريادة الأعمال للقطاع المصرفي دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في منطقة الجفرة

الاســـم: أ. وفاء فرج الصالحين بوغزيل
كلية إدارة الأعمال/ جامعة الجفرة

البريد الالكتروني: wafafareg86@gmail.com

تاريخ الاستلام:24-11-2023 تاريخ القبول:22-04-2024

الملخــص

هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز ريادة الأعمال بإبعاده المتمثلة بعملية (الابتكار، المخاطرة، الاسباقية) للقطاع المصرفي بمنطقة الجفرة، ولتحقيق أهداف الدراسة أتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك نظراً لملاءمتها لطبيعة الدراسة، كما تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة المتمثل في جميع فروع مصرف الجمهورية العاملة بمنطقة الجفرة، وتم استخدام الأدوات والمقاييس الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات عن طريق استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وتوصلت الدراسة إلى عدت نتائج أهمها وجود علاقة ذات ذلالة إحصائية عند مستوى معنوية (a=0.05) تبرز دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز ريادة الأعمال بأبعاده الثلاثة المذكورة في الدراسة.

الكلمات الافتتاحية: نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ، ريادة الأعمال

Abstract

The study aimed primarily to identify the role of electronic accounting information systems in promoting entrepreneurship through its dimensions represented by the process of (innovation, risk-taking, proactiveness) of the banking sector in the Al-Jufra region. To achieve the objectives of the study, the study followed the descriptive analytical approach due to its suitability to the nature of the study. It was also used The questionnaire is a tool for collecting data from the study population, which is represented by all branches of Jumhouria Bank operating in the Al-Jufra region. To achieve the objectives of the study, the study followed the descriptive analytical approach due to its suitability to the nature of the study. The questionnaire was also used as a tool to collect data from the study population, which is represented by all branches of the Jumhouria Bank operating in the Al-Jufra region. Appropriate statistical tools and measures were used to analyze the data by using the Statistical Package for the Social Sciences program. (SPSS), and the study reached a number of results, the most important of which is the existence of a statistically significant relationship at a significant level (a = 0.05) that highlights the role of electronic accounting information systems in promoting entrepreneurship in its three dimensions mentioned in the study.

Opening words: electronic accounting information systems, entrepreneurship

1. المقدمة :

تعتبر ريادة الأعمال من محركات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الرائدة إذ تتسم المنظمات الريادية بالإبداع والمبادرة والتفرد، مرورا بخوض المخاطر المرتبطة بحالات عدم التأكد، وصولا إلى تحديد القدرات الاستراتيجية (الخصاونة، محيلان، 2020)، مما يستوجب على إدارة المنظمات المعاصرة إعادة النظر في العديد من الأساليب والنظم الإدارية التي تنتهجها خاصة تلك المتعلقة بالنظم المحاسبية من خلال ما توفره من معلومات تساهم في تلبية الاحتياجات الإدارية المختلفة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات والتي تعد من الوظائف الأساسية التي تحقق أهداف كل منظمة الأمر الذي يساهم في ترشيد قراراتها ورفع مستوى الأداء بها.

فالقطاع المصرفي يعتبر من أهم دعائم الهيكل الاقتصادي دولياً ومحلياً، وذلك لأهمية الدور الذي يلعبه في تجميع المدخرات وإعادة توزيعها من خلال قنوات الاستثمار المختلفة ، سواء عن طريق القروض أو التسهيلات الائتمانية أو الخدمات المصرفية والتي يقدمها للاقتصاد بصفة عامة للمساهمة في خلق البيئة الملائمة للتنمية المستدامة ولكي تقوم المصارف بتقديم خدماتها بالشكل الملائم ظهرت الحاجة إلى ضرورة الانتقال من نظم المحاسبة التقليدية إلى نظم المحاسبة الإلكترونية والذي يتسم بدوره القدرة العالية على التعامل مع البيانات الضخمة ومعالجتها بالسرعة والدقة المطلوبة وتزويد كافة المستفيدين بالمعلومات الملائمة لهم (الجعفري، 2022: ص، 473). ومن هذا المنطلق تمتزج هذه الدراسة بين موضوعين مهمين من بين المواضيع المهمة في عالم المحاسبة وهما نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وريادة الأعمال، فقد زاد اهتمام المنظمات بشكل متزايد بتنمية وتطوير أنظمتها المحاسبية وذلك على أمل أن يحقق لها العديد من الفوائد خاصة في تعزيز الريادة بها، وفي هذ الإطار جاءت هذه الدراسة لتوضيح دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز ريادة الأعمال للقطاع المصرفي باعتبار أن القطاع المصرفي يعد قطاعا حيويا ومهما من ناحية الخدمات المقدمة، بالإضافة إلى دوره الحيوي في تفعيل عملية التنمية.

مشكلة الدراسة: تتمثل مشكلة الدراسة بشكل رئيسي في الإجابة على السؤال التالي:

ما دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز ريادة الأعمال للقطاع المصرفي؟

ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل لابد من تفصيله إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز عملية الابتكار؟
- ما دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز عملية المخاطرة؟
- ما دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز عملية الإسباقية؟

أهداف الدراسة: إن الهدف الأساسي يتمثل في إبراز دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز ريادة الأعمال في القطاع المصرفي، أما الأهداف الفرعية فتتمثل في:

- تحديد دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز عملية الابتكار.
- تحديد دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز عملية المخاطرة.
- تحديد دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز عملية الإسباقية.
- تقديم مقترحات وتوصيات بدور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز ريادة الأعمال للجهات ذات العلاقة بالدراسة.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة من وجهة نظر الباحثة في النقاط التالية:

1. **الأهمية النسبية للعلم:** ستناول الدراسة موضوعاً مهماً وجديراً بالدراسة في البيئة المحلية، وستكون هذه الدراسة بمثابة محاولة لتقديم إضافة علمية جديدة للمكتبة العلمية على وجه العموم ومكتبة العلوم الإدارية والمالية على وجه الخصوص.
2. **الأهمية بالنسبة للمجتمع:** تكمن أهمية الدراسة في كونها تعمل على تقديم نتائج ومقترحات بخصوص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ومدى قدرتها على توفير معلومات محاسبية تحمل قيمة تنبؤيه تسهم بشكل مباشر في منح ميزة تنافسية للمصارف وتحقق الريادة.

فرضيات الدراسة: بناءاً على مشكلة وهدف الدراسة تمت صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

لا يوجد أثر دو دلالة إحصائية لدور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز ريادة الأعمال للقطاع المصرفي.

وتتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

- لا يوجد أثر دو دلالة إحصائية لدور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز عملية الابتكار.
- لا يوجد أثر دو دلالة إحصائية لدور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز عملية المخاطرة
- لا يوجد أثر دو دلالة إحصائية لدور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز عملية الاسباقية.

منهجية الدارسة: بالنظر إلى طبيعة موضوع الدراسة وأهدافه، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تمت الإحاطة بالجوانب النظرية لمتغيرات الدراسة من خلال المعلومات التي تم الحصول عليها من المصادر والمراجع ذات الصلة، أما فيما يتعلق بالجانب التطبيقي فقد تم استخدام الاستبيان للحصول على البيانات والحقائق المرتبطة بمتغيرات الدراسة.

الدراسات السابقة:

- **دراسة (الشويرف، الجديد، 2019):** تناولت الدراسة دور نظام المعلومات المحاسبية في المشروعات الصغرى والمتوسطة وكذلك المعوقات التي تحول دون تطبيقها ، وقد توصلت الدراسة إلى تأكيد الأفراد على تطبيق نظم المحاسبة الإلكترونية إلا أنها تواجه مشاكل مادية تتعلق بارتفاع تكلفة اقتناء نظام المعلومات المحاسبية سواء فيما يتعلق بالأجهزة والمعدات أو المتعلقة بالبرامج المحاسبية المطبقة، وقد أوصت بضرورة أن تتجه هذه المشروعات إلى تبني النظم المحاسبية الإلكترونية.
- **دراسة (العربي وآخرون، 2019):** ركزت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توفر مقومات نظم المعلومات المحاسبية في المشروعات صغيرة الحجم وذلك من خلال استطلاع أراء مدراء وملاك المشروعات الصغيرة في مدينة اجدابيا، وقد توصلت الدراسة إلى عدم توفر المكونات المادية لنظم المعلومات المحاسبية وكذلك عدم وجود محاسبين مؤهلين في تلك المشروعات، وقد أوصت بضرورة قيام الجهات التشريعية في ليبيا بسن القوانين والتشريعات الملزمة باستخدام نظم المعلومات المحاسبية في المشروعات الصغيرة.
- **دراسة (الذنيبات، البقور، 2019):** تطرقت هذه الدراسة إلى استكشاف طبيعة العلاقة الارتباطية بين فاعلية نظم المعلومات المستخدمة وأبعاد التوجه الريادي لدى عينة من فروع مصرفي الأهلي والراجحي العاملة في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظر متخذي القرار في تلك المصارف، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين توفر خصائص نظام المعلومات الفعال وتوفر أبعاد التوجه الريادي، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام المصارف السعودية بمؤشرات فاعلية نظام المعلومات المستخدم لدوره الكبير في تعزيز أبعاد التوجه الريادي لدى المصرف وكذلك التوجهات الريادية لديهم.
- **دراسة (المطيري، 2012):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في قياس مخاطر الائتمان لدى البنوك الكويتية وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير لخاصية التوقيت وكذلك خاصية الدقة في قياس مخاطر الائتمان لدى المصارف الكويتية، وقد أوصت الدراسة بالتأكيد على أهمية التوقيت الملائم والالتزام بخاصية الدقة كونهما تعملان على تحسين مستوى قياس مخاطر الائتمان.
- **دراسة (فودة، سيد، 2019):** تناولت الدراسة أثر كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لكفاءة وفاعلية نظم المعلومات الالكترونية على تحسين تقيم الأداء في البنوك التجارية المصرية، وقد أوصت بضرورة توفير المعلومات بالقدر اللازم يؤدي إلى اتخاد القرارات بالشكل المطلوب.
- **دراسة (الحياري، 2022):** تناولت هذه الدراسة مشكلة إمكانية التعرف على مخاطر أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية وذلك عن طريق تنقيب الباحث على تطور الانترنت في تأثير نظام المعلومات المحاسبية على إجراء البحوث وكذلك تحليل ضعف الرقابة ومخاطر نظام المعلومات المحاسبية القائم على الإنترنت، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإنترنت نفسه يتميز بخصائص الانفتاح والعالمية والتكلفة المنخفضة والكفاءة العالية الأمر الذي يؤثر على العملية الاقتصادية للمجتمع بأسره الأمر الذي يتطلب تغيرات دورية في المحاسبة وعلى رأسها نظم المعلومات المحاسبية لتحقيق التنمية المستدامة والشاملة.
- **دراسة (الجعفري، 2022)**، هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى معرفة دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تعزيز جودة المراجعة الداخلية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود دور إيجابي لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز جودة المراجعة الداخلية وذلك من خلال تأثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على كل من استقلالية المراجع الداخلي وموضوعيته وكفاءته المهنية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تلبية متطلبات جودة المراجعة الداخلية في ظل استخدام نظم المعلومات الإلكترونية بالمصارف التجارية في ليبيا.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. بالرغم من تشابه بعض الدراسات التي تناولت موضوع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية إلا أنها اختلفت في الأهداف التي تسعى إليها كل دراسة.

2. معظم الدراسات التي اتيحت للباحثة للاطلاع عليها ومنها دراسة **(الذنيبات، البقور، 2019)، (المطيري، 2012)، (فودة، سيد، 2019)، (الحياري، 2022)** ، أجريت في بيئات مختلفة عن البيئة الليبية بينما اجريت هذه الدراسة في البيئة الليبية حيث كانت شاملة جميع مصارف الجمهورية العاملة في منطقة الجفرة كمجتمع دراسة.

نموذج الدراسة: في ضوء مراجعة الأدب النظري للدراسة فقد تم تصميم النموذج الفرضي التالي:

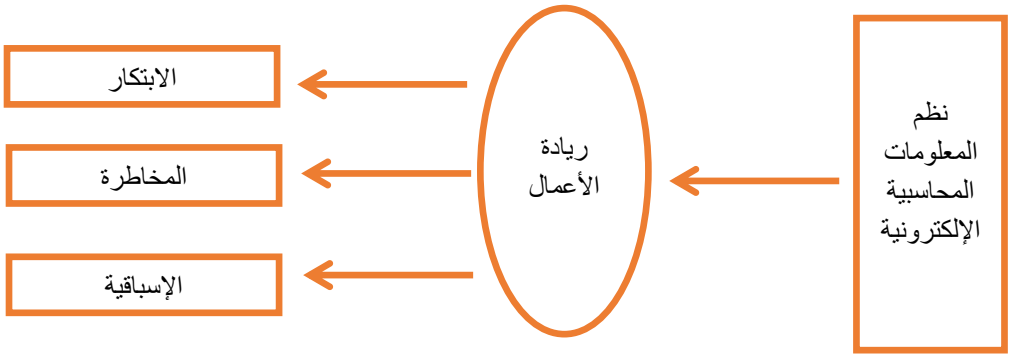

المصدر: إعداد الباحثة

متغيرات الدراسة:

1. المتغير المستقل:

نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: هو نظام لجمع وتخزين البيانات المالية والمحاسبية من مصادر متعددة ومعالجتها للحصول على المعلومات التي تدعم عملية اتخاذ القرارات وبها ينتقل المستفيد من بيئة عدم التأكد إلى بيئة شبه التأكد.

2. المتغير التابع:

ريادة الأعمال: وصف للأعمال التي يؤديها الشخص الريادي المنبثقة عن قدرته على تحمل المخاطرة والتعمق في دراسة المستقبل بغية تقديم أفكار مبتكرة لأنماط جديدة في العمل، وسيتم قياس هذا المتغير من خلال الأبعاد التالية (جاسم، 2018):

- **الابتكار:** ويتمثل الحلول الإبداعية غير المألوفة لحل المشاكل وتلبية الحاجات التي تأخذ صيغاً من التقنيات الحديثة.
- **المخاطرة:** وهي عادة ما تحتسب وتدار وتضمن الرغبة لتوفير فرصة أساسية للاستثمار مع تحمل المسؤولية عن الفشل وكلفته.
- **الاسباقية:** وتتصل بالتنفيذ مع العمل في أن تكون الريادة مثمرة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مصارف الجمهورية الواقعة في منطقة الجفرة.

الحدود الزمانية: الفترة التي طُبقت فيها الدراسة والواقعة ضمن عام 2023.

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز ريادة الأعمال للقطاع المصرفي.

الحدود البشرية: مدراء الفروع، ورؤساء الأقسام، والإداريين والمحاسبين.

الإطار النظري:

سوف يتم مناقشة الآتي:

أولا: نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: مفهومها، أهدافها، والاعتبارات الواجب توافرها لتطبيقها.

ثانيا: ريادة الأعمال: مفهومه، خصائصه، أبعاده.

ثالثا: علاقة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بريادة الأعمال.

أولا: نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

ظهر مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية كنتيجة لعالم تسوده التكتلات الاقتصادية، وتعاظم حجم التجارة العالمية، وضخامة الاستثمارات، والتقدم المذهل في تكنولوجيا المعلومات المبنية على استخدام الحاسبات الإلكترونية ونظم الاتصالات (المطيري، 2012:ص، 19) ، ومن هنا ظهرت عدت تعاريف لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

فقد عرفه (فودة، وآخرون، 2019: ص ، 373): بأنها قدرة النظام المحاسبي على تحقيق أهدافه من خلال تحديد مستوى جودة المعلومات المحاسبية التي تميزها لتلبية الاحتياجات المختلفة لمساعدة متخذي القرارات من داخل وخارج الوحدة المحاسبية، بينما (قضاة، 2009: ص،51) عرفها بأنها نظام فرعي للمعلومات داخل الشركة يتكون من مجموعة من إمكانيات آلية وبشرية مسئولة عن توفير المعلومات التي يتم الحصول عليها من تشغيل البيانات التاريخية وذلك لمساعدة الإدارة وفئات أخرى خارجية على عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار، أما معهد المحاسبين القانونين الأمريكي فقال: أنها عبارة عن شبكة قائمة على استخدام الحاسبات في تصميم وتنفيذ العمليات المحاسبية عن طريق استخدام النبضات الإلكترونية بدلا عن استخدام الوسائل الورقية(قطراني، 2020: ص، 67).

أما عن **أهداف** نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية فيمكن تحديدها في النقاط التالية (جعفر، 2007):

1. إنتاج التقارير الضرورية لخدمة أهداف المنظمة.
2. تدعيم وسائل الرقابة الداخلية بغية حماية أصول وموارد المنظمة.
3. توفير التقارير في الوقت المناسب بالدقة المطلوبة لمساعدة متخذي القرار.

ولكي يتم تطبيقها بكفاءة يجب مراعاة العديد من **الاعتبارات** منها (كبلان، واخرون، 2007):

1. دراسة الجدوى الفنية لاستخدام الوسائل الألية والإلكترونية في نظام المعلومات المحاسبية لاختبار البديل الأفضل.
2. الأخذ في الاعتبار عوامل النمو حتى تتفادى المنظمة مشاكل تعديل النظام المستخدم.
3. تدريب الأفراد على استخدام الوسائل الإلكترونية لتنفيذ البرامج الموضوعة.
4. التحقق من كفاءة نظام الضبط والرقابة الداخلية عند استخدام النظم الإلكترونية الجاهزة.
5. توافر قطع غيار الوسائل الآلية والإلكترونية عند الحاجة إليها.

ثانيا: ريادة الأعمال

أشار الباحثون إلى تعريفات عدة لمصطلح ريادة الاعمال نذكر منها تعريف (Harper, 1996; p10) فقد عرفها بانها هي إحدى أشكال النشاط الإنساني المتواصل والذي يقع على أحد نهاياته تلك الانشطة الإبداعية فيما يقع على طرف النهاية الأخرى الروتين بشكله الطبيعي، في حين ذكر (عبد الرازق، عبدالقادر، 2017) أن ريادة الأعمال تعني المبادرة والمباداة في ابتكار سلع أو خدمات يكون للريادي السبق في عرضها في السوق، مع تحمل المخاطر ومواجهة التهديدات وهكذا يصبح رائدا إذا استمر على هذا الوضع لفترة طويلة، أما دراسة (الذنيبات، البقور، 2019: ص، 113) فأشارت إليها بأنها البحث عن واعتماد أساليب جديدة لتنفيذ عمليات الأعمال بشكل يحقق نتائج أفضل في ظل ظروف المنافسة الشديدة وندرة المواد وهو ما يفرض على المنظمة أن تعمل بمستوى أعلى من المخاطرة ومواجهة التحديات واقتناص الفرص، لذلك يمكن النظر لريادة الأعمال بأنها استراتيجية تطوير فعالة لبث روح جديدة في المنظمة تضمن بقائها واستمرارها وتدعيم ميزاتها التنافسية من خلال التميز في الأداء المؤسسي

في حين بينت دراسة (الحمالي، العربي، 2016: ص، 398) بأنها إنشاء مشروع جديد بإمكانيات محدودة نسبيا وتعتمد بشكل رئيسي على الابتكار والإبداع وقد يكون المشروع الريادي تقنية جديدة أو خدمة أو منتج جديد يلبي رغبات لم تلبى من قبل ومن ثم تخلق مكانها في السوق وأيضا توفر فرص عمل جديدة لرائد الأعمال ومن يعملون معه بربح كبير يحقق الثراء وليس العيش الكريم فقط.

ومن هذه التعريفات نجد أن ريادة الأعمال تتضمن أربع **مفاهيم** رئيسية وهي (Hisrich, et al, 2010, p6):

1. تتضمن الريادة عملية إيجاد شيء جديد ذي قيمة إما الريادي نفسه وإما للجمهور الذي يتعامل معه.
2. تتطلب الريادة تكريس الوقت والجهد اللازمين.
3. يحصل الريادي على المكافآت، وأهمها الاستقلالية والرضا الذاتي والمكافآت المالية.
4. افتراض المخاطر المرتبطة وحالة اللاتأكد، حيث إن النشاط مستمر في مستقبل غامض، فهذا النشاط بطبيعته غير مؤكد.

ولكي تتحقق الريادة في منظمات الاعمال يجب أن تتصف بالاتي (stewart, 2009):

1. تتصف بأنها منظمات مبادرة ومتفوقة على بقية المنافسين.
2. تتحمل وتقبل المخاطرة وتعمل ضمن حالات اللاتأكد.
3. تظهر الإبداعية في عمليات تطوير السوق أو المنتجات أو كليهما معا.

أما **أبعاد** ريادة الأعمال فتتمثل في تلك الآليات التي تشجع المنظمات على الابتكار وأخذ المخاطرة والاسباقية التي تشجعها على اتخاذ القرارات وتحمل مسؤولية هذه القرارات وفيما يلي نذكر مفهوم كل بعد على حدة:

1. **الابتكار:** هو الوصول إلى فكرة جديدة ترتبط بالتكنولوجيا وتؤثر في قرارات المنظمة، والابتكار هو الجزء المرتبط بالفكرة الجديدة، كما يعني الابتكار تطوير منتجات موجودة أصلا بهدف اشباع حاجات العملاء، وذلك من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة، وتكنولوجيا المعلومات، فقد يكون الابتكار في المنتجات المصرفية من خلال تقديم خدمات إضافية في خدمة الصراف الألي (عبدالرازق، عبدالقادر، 2017).
2. **المخاطرة:** مجموعة الطرق والأساليب والإجراءات التي يتبعها العاملين في المنظمات من أجل التخلص من التحديات والعقبات التي تعيق تقدم العمل (عمرو، 2021: ص، 26).

3. **الإسباقية:** تتكون بتنفيذ ريادة الأعمال بحيث يكون هناك أخذ المخاطر المدروسة ومسئولة عن الفشل وتحمل التكاليف وعدم تحقق النجاحات المتوقعة (مصطفى، 2016:ص، 13).

ثالثا: علاقة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بريادة الأعمال

تعمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على دعم عمليات اتخاذ القرار والتنظيم والرقابة والتوجيه وكذلك تساعد المدراء والعاملين أيضا في تحليل المشكلات والابتكار وخلق منتجات جديدة الأمر الذي يحمل في طياته أبعاد ريادة الأعمال وبالتالي فإن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تعتبر أهم الموارد التي تدعم الأنشطة التنظيمية الرئيسية من خلال توفير المعلومات المطلوبة في عملية اتخاذ القرار لتسير تلك الأنشطة، كما أنها تلعب دورا حاسما في تحقيق البقاء والاستمرار للمنظمات (الذنيبات، البقور، 2019).

الجانب التطبيقي للدراسة:

1- مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة من جميع مصارف الجمهورية العاملة في منطقة الجفرة فقد استهدفت الدراسة مدراء الفروع ورؤساء الأقسام والمراجعين الداخلين والإداريين والمحاسبين في هذه المصارف، حيث تم الاعتماد على عينة عشوائية، وتم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة المتكونة من (51) موظف أستلم منها (48) استمارة وبعد المراجعة والفحص للاستبيانات المسترجعة تم استبعاد (5) استبيانات، وبذلك يكون عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل (43) استبيانا فقط، أي ما يمثل نسبة (84.31 ٪) من عدد الاستبيانات الموزعة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (1) توزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة

البيان	العدد	النسبة ٪
الاستبيانات الموزعة	51	٪100
الاستبيانات المستلمة	48	٪94
الاستبيانات المستبعدة	5	٪9.8
الاستبيانات القابلة للتحليل	43	٪84.31

2- طريقة تصميم الاستبيان: لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم الاستبيان والذي اشتمل على جزئيين هما:

الجزء الأول: خاص بالبيانات بالمعلومات الديموغرافية.

الجزء الثاني: احتوى هذا الجزء على مجموعة من العبارات بلغ عددها 24 موزعة على متغيري الدراسة، كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المكون من خمس درجات لتحديد أهمية كل عبارة من الاستبيان، ولمعرفة الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة على عبارات الاستبيان، تم إعطاء المقاييس التالية للمتوسط الحسابي:

الجدول (2) الاتجاه العام حسب قيم المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	من 1 إلى 1.8	من1.8إلى 2.6	من2.6 إلى3.4	من3.4 إلى4.2	من 4.2 إلى 5
الاتجاه العام	درجة ضعيفة جدا	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة مرتفعة	درجة مرتفعة جدا

3- صدق وثبات أداة الدراسة: يتضح من خلال الجدول (3) أن معامل الثبات العام بالنسبة للاستبيان ككل كان مرتفعا، حيث بلغ (0.920)، وهذا يدل على أن الاستبيان بجميع محاوره يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، ويمكن الاعتماد عليه لإجراء الدراسة الميدانية.

الجدول (3) قيم معامل الثبات (ألفا كرنباخ)

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	8	0.874
ريادة الأعمال	16	0.883
معدل الثبات العام	24	0.920

4- الأدوات الإحصائية المستخدمة: يقصد بها معالجة المعطيات المتحصل عليها عن طريق الاستبيان، تم استخدام مجموعة من الأدوات والمقاييس الإحصائية وهي: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل الانحدار الخطي البسيط، التكرارات والنسب المئوية، اختبار التوزيع الطبيعي، معامل الارتباط الخطي لبيرسون، معامل التحديد.

- **اختبار التوزيع الطبيعي:** وذلك للتأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي تم استخدام مجموعة من الاختبارات ومن بينها اختبار Kolmogorov-smirnov، وعند القيام بهذا الاختبار يجب أن تكون قيم sig أكبر من (0.05) حيث يتضح من الجدول (4) أن نسب التوزيع الطبيعي لجميع متغيرات الدراسة بلغت (1.227) وهي أكبر من 0.05، وعليه فإن بيانات متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

جدول (4) اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

The Kolmogorov-smirnov a un echantillon			
	نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	ريادة الأعمال	المجموع
N	8	16	43
Z de Kolmogorov-Smirnov	1.377	1.114	1.227
Signification asymptotique (bilaterale)	0.045	0.167	0.099

5-عرض وتحليل النتائج الخاصة بالمتغيرات الوظيفية:

الجدول (5) خصائص أفراد عينة الدراسة

البيان	الخصائص	التكرارات	النسبة ٪
المؤهل العلمي	ثانوي فأقل	1	2.3
	جامعي	41	95.3
	ماجستير	1	2.3
	دكتوراه	0	0
التخصص	محاسبة	12	27.9
	إدارة	11	25.6
	اقتصاد	6	14
	تمويل	6	14
	أخرى	8	18.6
سنوات الخبرة	أقل من 5سنوات	7	16.3
	من 6إلى 10سنوات	4	9.3
	من 11إلى 15 سنة	17	39.5
	أكثر من 15 سنة	15	34.9
الوظيفة	مدير فرع	3	7
	رئيس قسم	9	20.9
	مراجع داخلي	3	7
	إداري	12	27.9
	محاسب	16	37.2
المجموع		43	100

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن غالبية العينة لديهم مؤهل جامعي بنسبة (95.3٪) وأن أغلب المجيبين تخصصهم محاسبة بنسبة (27.9٪) وأن اغلبهم تزيد خبرتهم عن (11) سنة الأمر الذي يزيد الثقة في النتائج التي سوف نحصل عليها عند تحليل النتائج، وأغلب المجيبين هم إداريين ومحاسبين في المصرف وهذا راجع لطبيعة الهرم الوظيفي.

6- عرض وتحليل النتائج الخاصة بمتغيرات الدراسة: من خلال الجدول رقم (6) أدناه يلاحظ أن الاتجاه العام لمتغير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بدرجة مرتفع حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.0349) وبانحراف معياري (0.6089)، كما أظهرت النتائج أن الاتجاه العام لمتغير ريادة الأعمال كانت بدرجة مرتفعة، حيث كانت أعلى درجة موافقة كانت لبعد عملية الاسباقية بمتوسط حسابي (4.1814)، في حين أن أدنى درجة موافقة كانت لعملية الابتكار بمتوسط حسابي (3.53478).

الجدول رقم (6) تحليل إجابات عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام لدرجة الموافقة
المتغير المستقل: نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية				
المجموع الكلي	4.0349	0.6089	/	مرتفع
المتغير التابع: ريادة الأعمال				
عملية الابتكار	3.9806	0.53478	4	مرتفع
عملية المخاطرة	3.9907	0.5467	3	مرتفع
عملية الإسباقية	4.1814	0.5770	1	مرتفع
المجموع الكلي	4.0465	0.4776	2	مرتفع

7- اختبار الفرضيات ومناقشتها:

اختبار الفرضية الرئيسية: يتم اختبار الفرضية الرئيسية من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (7) نتائج الانحدار الخطي البسيط لدور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز ريادة الأعمال

المتغير	معامل الارتباط R	معامل التحديدR2	Sig	F	معامل الانحدار B
نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	**ريادة الأعمال**				
	0.675	0.442	0.00	34.244	1.059

تظهر نتائج التحليل الإحصائي من خلال الجدول (7)، وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وريادة الأعمال، حيث بلغ معامل الارتباط (0.675) بينما بلغ معامل التحديد (0.442) أي أن ما قيمته (44.2٪) من التغيرات الحاصلة في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية سببها ريادة الأعمال، والنسبة الباقية (55.7٪) تعود لتغيرات أخرى لم تدخل في الدراسة، وهذا يعني أن المصارف قيد الدراسة تتمتع بريادة الأعمال،

كما يدل معامل الانحدار (1.059) على وجود علاقة طردية بين متغيري الدراسة، حيث كلما زادت نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بوحدة واحدة زادت ريادة الأعمال بـ (1.059) وحدة، كما تؤكد معنوية هذه العلاقة قيمة F المحسوبة والتي بلغت (34.244) وهي دالة عند مستوى المعنوية المعتمد (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الرئيسية.

اختبار الفرضيات الفرعية: يتم اختبارها كما يلي:

أ. الفرضية الفرعية الأولى: يتم اختبارها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (8) نتائج الانحدار الخطي البسيط لدور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز عملية الابتكار

المتغير	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	Sig	F	معامل الانحدار B
نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	عملية الابتكار				
	0.567	0.322	0.000	19.472	0.374

يتضح من خلال الجدول (8) أن معامل الارتباط بين بعد عملية الابتكار ومتغير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بلغ (0.567)، بينما بلغ معامل التحديد (0.322)، مما يعني أن عملية الابتكار يفسر ما نسبته (32.2٪) من التغيرات الحاصلة في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ (67.8٪) فتعود لمتغيرات أخرى لم تدخل في الدراسة،

كما يعني معامل الانحدار والذي بلغت قيمته (0.374) على أنه كلما زادت نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بوحدة واحدة زادت عملية الابتكار بـ(0.347) وحدة، كما تؤكد معنوية هذه العلاقة قيمة F المحسوبة والتي بلغت (19.472) وهي دالة عند مستوى معنوية المعتمد (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الفرعية الأولى.

ب. الفرضية الفرعية الثانية: يتم اختبارها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (9) نتائج الانحدار الخطي البسيط لدور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز عملية المخاطرة

المتغير	معامل الارتباط R	معامل التحديدR2	Sig	F	معامل الانحدار B
نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	عملية المخاطرة				
	0.555	0.308	0.000	18.272	0.312

يتضح من خلال الجدول (9) أن معامل الارتباط بين بعد عملية المخاطرة ومتغير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بلغ (0.555)، بينما بلغ معامل التحديد (0.308)، مما يعني أن عملية المخاطرة يفسر ما نسبته (30.8٪) من التغيرات الحاصلة في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ (69.2٪) فتعود لمتغيرات أخرى لم تدخل في الدراسة،

كما يعني معامل الانحدار والذي بلغت قيمته (0.312) على أنه كلما زادت نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بوحدة واحدة زادت عملية المخاطرة بـ(0.312) وحدة، كما تؤكد معنوية هذه العلاقة قيمة F المحسوبة والتي بلغت (18.272) وهي دالة عند مستوى معنوية المعتمد (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الفرعية الثانية.

ب. الفرضية الفرعية الثالثة: يتم اختبارها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (10) نتائج الانحدار الخطي البسيط لدور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز عملية الاسباقية

المتغير	معامل الارتباط R	معامل التحديدR2	Sig	F	معامل الانحدار B
نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	عملية الاسباقية				
	0.630	0.397	0.000	27.036	0.373

يتضح من خلال الجدول (10) أن معامل الارتباط بين بعد عملية الاسباقية ومتغير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بلغ (0.630)، بينما بلغ معامل التحديد (0.397)، مما يعني أن عملية الاسباقية يفسر ما نسبته (39.7٪) من التغيرات الحاصلة في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ (60.3٪) فتعود لتغيرات أخرى لم تدخل في الدراسة،كما يعني معامل الانحدار والذي بلغت قيمته (0.373) على أنه كلما زادت نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بوحدة واحدة زادت عملية الاسباقية بـ(0.372) وحدة، كما تؤكد معنوية هذه العلاقة قيمة F المحسوبة والتي بلغت (27.036) وهي دالة عند مستوى معنوية المعتمد (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الفرعية الثالثة.

النتائج:

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة بالآتي:

1. تم التأكد من وجود دور مهم لنظم المعلومات الإلكترونية في نمو وتطوير المصارف وتعزيز ريادة الأعمال فيها، وبحسب أراء عينة الدراسة فإنها تساعد في توفير تقارير تفصيلية عن المصرف في الوقت المناسب وكذلك التوجيه نحو الفرص الاستثمارية الأفضل وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الشويرف، والجديد، 2019) و(الذتيبات، و البقور، 2019).

2. أشارت الدراسة إلى وجود أثر دو دلالة إحصائية لدور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز عملية الابتكار حيث أنه هناك علاقة طردية موجبة بين نظم المعلومات المحاسبية وعملية الابتكار .

3. أشارت الدراسة إلى وجود يوجد أثر دو دلالة إحصائية لدور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز عملية المخاطرة حيث أنه هناك علاقة طردية موجبة بين نظم المعلومات المحاسبية وعملية المخاطرة .

4. أشارت الدراسة إلى وجود يوجد أثر دو دلالة إحصائية لدور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز عملية الاسباقية، حيث أنه هناك علاقة طردية موجبة بين نظم المعلومات المحاسبية وعملية الاسباقية.

حيث أنه هناك علاقة طردية موجبة بين نظم المعلومات المحاسبية وعملية الاسباقية.

5. أكدت الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تؤدي إلى انتاج معلومات ذات قيمة تحسن جودة القرارات وتقلل عملية المخاطرة المصاحبة للأفكار الابتكارية مما يعزز توجه إدارة المصرف نحو تبني ريادة الأعمال بأبعاده.

التوصيات:

توصي الدراسة بالآتي:

1. الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لدورها الكبير في تحسين أداء المصارف وتعزيز أبعاد ريادة الأعمال.

2. ضرورة تنظيم ورش عمل لمناقشة أبعاد ريادة الأعمال وتعزيزها في منظمات الأعمال.

3. أجراء المزيد من الدراسات حول موضوع نظم المعلومات الإلكترونية ودورها في تعزيز ريادة الأعمال في منظمات أخرى مثل الشركات الصناعية و غيرها من منظمات الدولة الليبية.

قائمة المراجع:

جاسم، أرشيد عبد الأمير، 2018، "دور الريادة والتفكير الريادي في تعزيز جودة الخدمة المصرفية دراسة استطلاعية على عينة من مسؤولي مصارف القطاع الخاص العراقي في محافظة النجف الاشراف"، **مجلة آداب الكوفة**، العدد 36، المجلد 10.

- الجعفري، ربيع نجم الدين، 2022، " دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز جودة المراجعة الداخلية- دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الخاصة الليبية"، **مجلة الجمعية الليبية لعلوم التربية**، جامعة الزاوية، العدد 6.
- الحمالي، راشد بن محمد، و العربي، هشام يوسف مصطفى،(2016)، واقع ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد 76، المجلد 76.

- الحياري، محمد موسى عودة، 2022، " المحاسبة الإلكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية"، **المجلة العربية للنشر العلمي**، العدد 41.
- الخصاونة، أنيس، ومحيلان، محمد، 2020، "أثر نظم المعلومات الإدارية على ريادة الأعمال في قطاع الصناعات الدوائية الأردنية"، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد B2، مجلد 17.
- الذنيبات، معاذ يوسف، البقور، خيرو خلف، 2019، " دور نظم المعلومات في تحقيق الريادة لمنظمات الأعمال السعودية: دراسة تطبيقية على فروع مصرفي الأهلي والراجحي العاملة في منطقة مكة المكرمة"، **المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد 4، المجلد 11، أكتوبر.
- الشويرف، الجديد، 2019، "نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودورها في تحقيق ريادة الأعمال للمشروعات الصغرى والمتوسطة"، **المؤتمر العلمي حول دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي**، جامعة مصراتة.
- عبدالرازق، زيدان، و عبدالقادر، خليل، 2017، " متطلبات تحقيق الريادة في القطاع المصرفي حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية"، **مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 17، ص: 95 □ 101.
- العربي، وآخرون، 2019، " مدى توفر مقومات نظم المعلومات المحاسبية في المشروعات (الصغيرة) في ليبيا- دراسة ميدانية على مدينة أجدابيا"، **المؤتمر العلمي حول دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي**، جامعة مصراته.
- عمرو، عبدالله راتب محمد، 2021، "أثر استراتيجيات ريادة الأعمال على إدارة المخاطر للمشاريع: دراسة تطبيقية على مشاريع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأردن"، **مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية**، العدد 4، المجلد 1.
- فودة، وآخرون، 2019، " أثر كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية مع دراسة ميدانية"، **مجلة الدراسات التجارية المعاصرة**، العدد 6، يناير.
- القشي، ظاهر، والعبادي، هيثم، 2009، "أثر نظم المعلومات لدى شركات الخدمات المالية في الأردن"، **مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين**، جامعة القاهرة، العدد 72.
- قضاة، غسان مصطفى أحمد، 2009، " أثر نظم المعلومات المحاسبية على فعالية الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية: دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- قطراني، يسري محمد، 2020، "دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تفعيل إجراءات المراجعة الداخلية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهدي، الجزائر.
- كبلان، عبدالسلام علي، وآخرون، 2007، :تصميم نظم المعلومات المحاسبية: نظريا وتطبيقيا"، **دار الفضيل للطباعة والنشر**، بنغازي، ليبيا.
- مصطفى، حسين أحمد، 2016، " ريادة الأعمال" ، **رسالة ماجستير منشورة**، كلية إدارة الأعمال والاقتصاد، جامعة صلاح الدين، العراق.
- المطيري، علي مانع صنيهيت شرار، 2012، "دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية، **رسالة ماجستير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط.

-Harper, D, 1996, " Entrepreneurship and the market process; an enquiry into the growth of kn0wledge, Burns & oates.

-Hisrich, R. D, Peters,& Shepherd, D. A, 2010, "Entrepreneurship (8th ed), Mc Graw Hill.

-Stewart, JK, 2009, " An Investigation Of an Intrapreneurial Orientation among Employees in serrice Organizations", **Unpublished doctoral dissertation**, The ohio State University, Ohio.